معنى المصدر وقياسه الكسر والفتح شاذ نعم فيه لغة بهلال بالفتح فيكون الفتح في المفعل قياسًا أيضًا
والوجهان باعتبار الفتح الثامن عشر معتبة من عتب عليه يعتب ويعتب بالضم والكسر عتبًا والمفعل
منه بمعنى المصدر فقياسه الفتح سواء كسر مضارعه أو فتح فمجيء الكسر معه شاذ وأما قول الناظم بالتاء
أن العتب وبالتاء بالفتح ليس إلا قال الشاعر أخلاي لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب
التاسع عشر المفعل من وضع يضع ضعًا وهو معنى قول الناظم يفعل من ضع ومن وكما جاء الرتبة الثالثة
فالقياس الكسر والفتح هو الشاذ العشرون معقل الموحل وحلًا بالحاء المهملة فقياسه الكسر
أيضًا لأنه من وحل يوحل بالفتح ... كموضع من وضع يضع ونقل كما سبق ... قال الجوهري
الموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والاسم على ما قدمناه قال الشاعر
فاصبح العير ركوده على الأوشاز أن يفرط الموحل يروى بالفتح والكسر ... واوقفت على الوحش
على الرواية بفتحه الوحل لكثرة المكو ... والوحل بالتحريك لغة رديئة الحادي والعشرون مفعلة
من حسب يحسب بمعنى المكان فقياسه المحسبة بالفتح سواء جرينا على لغة الفتح في مضارعه أو الكسر لجواز
مع القياس ... الفتح والكسر أيضًا الثاني والعشرون المفعلة بمعنى المكان من ضرب يضرب فقياسه الكسر
فمجيء المضربة معه بالفتح شاذ وقالوا ... مضربة السيف اسم للحرف ... وأصله المكان ... الناظم
إلى مجيء الوجهين ... أو الأول ... بأن يكون بالتاء بقوله ... ومضرب ... معلة
الثالث والعشرون موحلة للمكان من وقع القلب يقع وحوض القمران فالقياس فيه موقعة بالفتح
فورود ... الكسر ... شذوذ هذا تمام ما أورده الناظم بالوجهين إلا أنه ذكر منها معلقة
ومعوقًا فيه ثلاثة أوجه كما في التسهيل ... أربعة من القسم الثالث وزاد في التسهيل على
متن ... ما ... بالضم ... والقياس الفتح فمجيء الكسر فيه شاذ ...
الناظم في القسم الثالث الرجا بوجه واحد وهو الشذوذ ... وجه الجمع بين كلاميه وزاد

في التسهيل

٨٢

في التسهيل أيضًا مناصًا من مولم ... تأخر ... المقام المصدر
أن الجوار قال تعالى ... تأخر ... القياس في المفعل منه الفتح فيكون
الكسر شاذًا أو بالجملة ... الى ... بالتاء ... آخر ... وغير
بشيء منهما ... الشذوذ فيه من حيث أن مضارعه مضموم العين ومن حيث
أن مضارعه مفتوح العين قياسًا ... قال

والكسر ... معصية ...
...
...

ثم شرع في القسم الثاني الذي يجيء فيه الوجه الشاذ دون القياسي فذكر الناظم منه عشرة
منها ما صرح بالفتح ومنها ما أشار إليه بما هو منه من فعل ونحوه حيث لا يتأتى له النطق
به في النظم ... والعرب جوا الكسر مع أن القياس هو الفتح لأن مضارعه مضموم العين الثانية وعصى
عصيانًا فقياسه أيضًا الفتح ... الأمر الثالث مكبر من كبر يكبر بالفتح وكان قياسه الفتح الرابع
مهجر فقياسه الفتح لأنه من هجر يهجر بالضم وكذا قاله في التسهيل قال أبو حيان ... أتبع ابن مالك
في هذا ... القاسم ... على أن يكون المسجد موضع السجود فيكون ... وهو ...
في كتب سيبويه ... فإنه قال أما المسجد فهو اسم البيت ولسنا نريد موضع السجود وموضع جبهته
ولو أردنا ذلك لقلنا مسجدًا أي بالفتح الخامس المأوى ... في التسهيل ... بالوجهين
وهو ... الجمع بين كلاميه أن المأوى بالكسر مأوى الإبل ... والمأوى بالفتح ... الأول
وإذا قال ... المأوى ... في التسهيل ... إذا ... الوجهان باعتبار ...
... أن يكون ... الوجهان ... بأنه ... المعنى فيه وجهان

Copyright © King Saud University